

- ١٣٣ -

وتعضى هذه المطولة بعودة الشاعر الى الايمان الحار المنتقد ،  
وهى قصيدة من أعمق وأجمل ما فى شعرنا العربى المعاصر .

يقول مؤرخ الأدب العربى الحديث المشرق الألمانى بروكلمان عن ديوان  
العلاج التائه (١) :

" يدين على محمود طه بالفضل للرومانسية الفرنسيسة فى القرن  
التاسع عشر وهو الاتجاه الخيالى والفنى والقومى والعقلسى . فقد  
تأثر بهذا الاتجاه وانتفع فى اطراد بما تأثر به فى خلق فن  
قومى فى ديوانه " العلاج التائه " .

---

(١) بروكلمان / تاريخ الأدب العربى / ط ليدن / ١٩٣٩م .